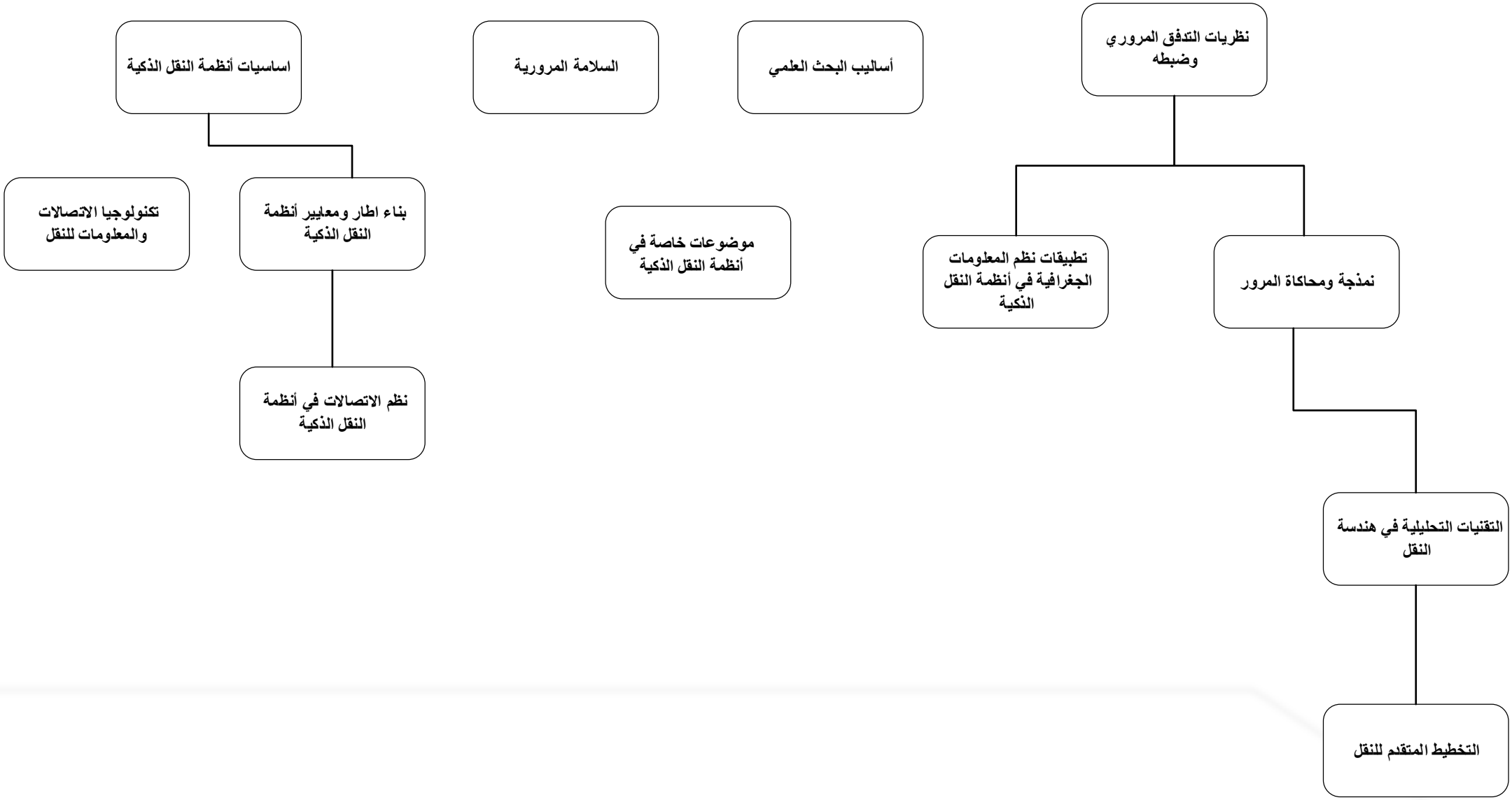ماجستير أنظمة النقل الذكية